



مصدر دبلوماسي ينفي الأكاذيب: [لا وساطة سعودية بين الجزائر والمغرب](#)

أكد مصدر دبلوماسي جزائري أنه لا توجد أي وساطة سعودية بين الجزائر والمغرب الذي يريد رهن العلاقات الثنائية الجزائرية السعودية من خلال نشر أخبار كاذبة حول هذا الموضوع.

وأوضح ذات المصدر أن منشورا ترعاه استخبارات بلد مجاور (المغرب) جعل المكذب المرضي المغربي يطفو مرة أخرى إلى السطح بخصوص جدول أعمال أحبك من نسج الخيال ليتم ربطه بالمحادثات التي أجراها وزير الشؤون الخارجية السعودي مع مسؤولين جزائريين في محاولة بائسة تهدف إلى رهن العلاقات الثنائية الجزائرية السعودية .

و أضاف أنه من خلال التأكيد وبالإلحاح على أن جهود وساطة سعودية شكلت موضوع محادثات بين الطرفين فإن هذا المنشور مجرد حاضنة لأخبار كاذبة يسعى إلى جعل رغبات أصحابه حقيقة. فعلاوة على أنه لم يتم التطرق بتاتا إلى العلاقات بين الجزائر والمغرب خلال تلك المحادثات فقد تم التأكيد مجددا على الموقف الرسمي الجزائري الواضح جدا بخصوص أي مبادرة للوساطة مهما كانت طبيعتها .

لويؤكد الموقف الجزائري الرسمي أن الأسباب التي أدت إلى قطع العلاقات (مع المغرب) لم تتغير وموقف الجزائر بهذا الخصوص لن يتغير أيضا وعليه فلا مجال لأي مبادرة باعتبار أن الأمر يتعلق بقرار سيادي مؤسس ومبرر بالمسؤولية التامة والكاملة للمغرب في تدهور علاقاتنا الثنائية .

أما فيما يتعلق بالمحادثات المثمرة التي أجراها الوزير السعودي اكد ذات المصدر ان المجالات واسعة بالنظر إلى الحوار الاستراتيجي الطموح القائم بين البلدين اللذين يتمتعان بثقل كبير في المنطقة وعلى مستوى الهيئات العربية والإسلامية وحركة عدم الانحياز وضمن إطار تعاون آخر يتمثل في منظمة الدول المصدرة للنفط أوبيك يشكل هو الآخر جانبا هاما في العلاقة الشاملة التي تجمع بين الجزائر والمملكة العربية السعودية .

كما تمت الإشارة إلى ان تلك العلاقات الثنائية جوهرية وكلتا الجانبين حريص على تطويرها واستغلال جميع الامكانيات التي يزخر بها البلدين لا سيما من خلال عقد لقاءات منتظمة رفيعة المستوى (في هذا الصدد فان ولي العهد السعودي ينوي القيام بزيارة إلى بلدنا) .

لوعلى الصعيد الاقليمي والدولي وتحسبا لانعقاد القمة العربية بالجزائر أوضح المصدر الدبلوماسي ان البلدين ينسقان مواقفهما من اجل رفع مستوى فعالية العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات متعددة الاشكال القديمة منها والجديدة (المتترتبة عن المواجهة بين روسيا والبلدان الغربية) التي تواجه العالم العربي مضيفا ان دعم العربية السعودية لترشح الجزائر لنيل مقعد كعضو غير دائم في مجلس الامن الدولي يعتبر تعبيراً عن ثقة المملكة التي تعتبر أن الجزائر ستكون فاعلا هاما في دعم الاستقرار والامن الاقليمي

والدولي .

وخلص في الأخير إلى التأكيد بأنّ الدخلاء المعتادين الذين ألزموا حدهم بخصوص الشروط التي زعموا أن الجزائر وضعتها يحاولون التدخل عنوة لانتهاز أجددة علاقاتنا الاستراتيجية مع العربية السعودية فجدير بهم المبحث عن حيل أقل فضاضة لأن استغلال مسألة وساطات مزعومة مهما كانت طبيعتها حجة واهية أكل عليها الدهر وشرب .